

توقيع كرسي محمد بن لادن للهندسة .. والإعلان عن مؤتمر للجوده وجادره للمساب

إطلاق قافلة الأمير سعود بن عبد المحسن الطبية لخدمة قرى حائل



أمير حائل ود. السيف خلال الاستقبال.

تصوير: فايف الصحوي، والاقتصادية.



صورة جماعية مع أطباء وطبيبات القافلة الطبية.



إبراهيم الجنيدي من حائل

أعلن الأمير سعود بن عبد المحسن أمير حائل أمس، تبني جامعة حائل عدا من المشاريع التنموية في المنطقة، حيث أطلق قافلة الأمير سعود بن عبد المحسن أمير حائل الطبية، ووقع انفاق كرسي المعلم محمد بن لادن لأبحاث الجودة والابتنائية في مجال الإنشاءات الهندسية، وأعلن تنظيم المؤتمر الوطني للجودة في حائل بعد عامين، وبإطلاق جائزة الأمير سعود بن عبد المحسن للجودة لمنشآت القطاعين الحكومي والخاص.

جاء ذلك خلال استقباله للدكتور أحمد المصيف مدير جامعة حائل، والدكتور عثمان المصيفير وكيل جامعة حائل، والدكتور عودة الحازمي عميد كلية الطب، وأعضاء القافلة الطبية التي استمر على مدى قرى وسجر منطقة حائل، وتشارك فيها كلية الطب، وكلية العلوم الطبية التطبيقية، وكلية العلوم الصحية، وكرسي الدكتور ناصر الرشيد لأبحاث أمراض

الفشل الكلوي في جامعة حائل.

وقال أمير حائل بعد اطلاقه للقافلة: «كنت قد تحدثت مع عبد الوهاب الفايز رئيس تحرير صحيفة «الاقتصادية»، عن الكيفية التي يمكن لنا إيجاد جمعية لأطباء داخل الحدود على غرار جمعية أطباء بلا حدود وهاهي جامعة حائل تبدأ بإيجاد قاعدة لذلك، مشيراً إلى أنه رغم حداثة عمر جامعة حائل الذي لم يتجاوز خمسة أعوام، وكلية الطب التي لم يتجاوز عمرها عامين، إلا أنها انطلقت برؤية استراتيجية طموحة وجهد أكاديمي وإداري، باختيار كفاءات وخبرات أكاديمية مرموقة، وكوادر فنية عالية المستوى، وتجهيزات متطورة تطبيق بأحدث المناهج الطبية العالمية والتقنيات بالغة التطور والمعامل المجهزة. وأضاف: «هي الآن أصبحت حقيقة وواقعا، تعد إحدى الشواهد المضيئة لمسيرة الخير والتطور العلمي والصحي وتنمية الموارد البشرية المؤهلة والتي تأتي في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد

الله بن عبد العزيز ولي العهد والنائب الثاني».

وقال: «اليوم نتنقل القافلة الطبية التي تبتناها جامعة حائل، وربما يكون هناك تواجد خواطر بيني وبين الإخوان في جامعة حائل لاهتمامي الخاص بموضوع القافلة الطبية بأن تكون أشمل وأفضل... والإخوان في جامعة حائل كعادتهم دائما سيقوفون المبادرات الطبية فقاموا بمثل هذه المبادرة وشرفتني بوضع اسمي على القافلة، وأنا أتنبأ بتجاح مثل هذا المشروع وهو في بداياته ونرجو أن يكون أكبر وأشمل خلال الفترة المقبلة». وذكر أن القافلة ستكون نواة لمشروع كبير جداً على المستوى الوطني ككل، وستستفيد من هذه الخطوة الميدانية التي ستطلق من مدينة جدة، وسنبدأ في حائل بإيجاد جمعية تطوعية، بمعنى أن كل المهنيين في البلاد سواء سعوديين أو مقيمين من مدرسين وأطباء ومهندسين وغيرهم ستحتضنهم جمعية تعمل التطوعي ينظم ويوم بمساعدة المواطنين الذين يقطنون في مناطق نائية،

واستطرد: «أنا متأكد تماما أن ذلك سينعكس إيجاباً على الصحة العامة والنظام العام في البلاد».

وأوضح الدكتور أحمد السيف مدير جامعة حائل، أن قافلة الأمير سعود بن عبد المحسن الطبية ستزور أربعة مواقع في القرى والهجر التابعة لها، مشيراً إلى أن هدفها التوقاية الصحية والعلاجية لأبناء البادية وتتضم أطباء وطبيبات، لافتاً إلى أن لديها هدفاً تعليمياً آخر هو لطلاب كلية الطب، وآخر إحصائياً لكرسي الدكتور ناصر الرشيد لأمراض الكلى، بحيث تسعى إلى إيجاد إحصاء عن أمراض الكلى، وإحصاءات أخرى لأمرض العيون، وغيرها خلال السنوات المقبلة، وهو ما يساعد على إيجاد قاعدة بيانات. وأوضح أن كلية الطب في جامعة حائل تحظى بدعم كبير، وعناية خاصة من الأمير سعود بن عبد المحسن لتكون الكلية منارة للعلوم الأكاديمية والتطبيقية في خدمة مجتمعها صحياً وعلمياً وبحثياً، إضافة إلى جانب رسالتها الأساسية

في تخريج أجيال من الأطباء والطبيبات. وأضاف: «القافلة ستعمل على تفعيل الحراك العلمي والبحثي من خلال القافلة وبرامجها التنظيمية في إلقاء المحاضرات والندوات وورش العمل المتخصصة والتشخيص والعلاج بنض الحملة الطبية، والمسح الطبي وكذلك التعليم الطبي».

فيما ذكر الدكتور عثمان الصغير وكيل الجامعة ورئيس القافلة: أن القوافل الطبية التي تسيرها الجامعة ستجوب محافظات ومدن وقرى منطقة حائل بهدف الوصول إلى أكبر عدد ممكن من المعنيين لعلاجهم طبيًا، ورسم الإبتسامة لأطفال وقت ممكن وستتميز القافلة بمشاركة عدد الأطباء والاستشاريين المتطوعين فضلاً عن طلاب وطالبات الجامعة في جميع الكليات الطبية الذين يقدمون خدماتهم للتدريس في الجامعة.

الجليلة للمواطنين والمقيمين. وذكر أن القافلة مزودة بأكثر من عيادة متنقلة وصيدليات لمنح المواطنين العلاج مجاناً، وإنهاء إجراءات العلاج محتاجيه، حيث تضم معامل تحليل متنقلة وأشعة وعيادات تنظيم الأسرة وسيتم تقطيع معظم القرى التابعة لمحافظة المنطقة. ولفت إلى أن حملة الأمير سعود بن عبد المحسن أمير حائل فيها عدد من الأطباء والطلاب والطالبات من كلية الطب وكلية العلوم الطبية التطبيقية وكلية العلوم الصحية وإشراف ومتابعة أعضاء هيئة التدريس في الجامعة.